

## عشرات القتلى والجرحى في سلسلة تفجيرات بالعراق



عراقية تبكي ضحايا تفجيرات كركوك (أ.ف.ب)

ان سيارة مفخخة اخرى انفجرت قرب فندق عشتر شيراتون وسط بغداد مستهدفة موكب مدير الحراسات في امانة العاصمة أدت الى مصرع شخص واحد وإصابة خمسة آخرين بجراح. واصيب خمسة اخرون بجراح متباينة اثر انفجار سيارة مفخخة في بلدة «بلدروز» التابعة لمحافظة ديالى شمال شرق بغداد. وتوزع عديد الضحايا الاخرين على انفجارات بسيارات مفخخة استهدفت مقر الجبهة التركمانية على طريق بغداد حيث اصيب خمسة اشخاص في منطقة العمل الشعبي كما قُتل ثلاثة اشخاص بينهم جندي مجاز في قضاء حويجة واصيب اربعة اثر انفجار مفخخة في مرآب للسيارات بالقضاء. وتأتي هذه التفجيرات بعد يوم واحد من زيارة رئيس بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراقي «يوناني» مارتن كوبرل في المحافظة ولقائه مع عدد من قياداتها من المكونات التي تتشكل منها الحكومة المحلية في كركوك.

بغداد - كونا: أعلنت الشرطة العراقية أمس مصرع 26 شخصاً وإصابة نحو 106 آخرين جراء انفجارات مختلفة في العراق. وذكر مصدر في الشرطة العراقية لـ«كونا» ان 15 عراقياً قتلوا واصيب 56 آخرون اثر أربعة انفجارات بسيارات مفخخة وعبوة ناسفة استهدفت مناطق متفرقة من المحافظة بينهم تسعة قتلى و38 جريحاً من عناصر الاسايش سقطوا بانفجار مزدوج بسيارة مفخخة اعقبها انفجار عبوة ناسفة قرب احد مقرات الحزب الديمقراطي الكردستاني في منطقة الفيلق.

وفي حادث اخر قال مصدر في الشرطة ان سيارة مفخخة انفجرت امس في سوق شعبي في بلدة المدحتة شرق مدينة الحلة كبرى مدن محافظة بابل ما أدى الى مقتل عشرة اشخاص واصابة نحو 40 آخرين قتلوا على اثرها الى احد المستشفيات لتلقي العلاج.

كما ذكر مصدر في الشرطة حول حادث ثالث

## التغيير الحكومي على إيقاع التداي السوري والموجة الأميركية الجديدة عون وفرنجية يتراجعان عن دعم الحكومة ويتحدثان عن التغيير وبهية الحريري لميقاتي: الحج يسقط كل الذنوب إلا الدم



النائب بطرس حرب مستقبلاً السفير السعودي في لبنان علي عوض العسيري (محمود الطويل)

انسجاماً مع هذه المتغيرات وإلا فإن كلفته ستكون عالية. من جهتها، النائب بهية الحريري توجّهت الى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بالقول: لا ادعوك الى الاستقالة إلا ان ما وصلنا اليه اليوم هو نتيجة وأضاف: الدماء يا دولة الرئيس ليست ثوبك ولا ثوب أسرتك، وأن الاستغلال السياسي لهذه بوفاة شقيقه: الحوار ليس المشكلة فمين يرفض الحوار، أما عن الحكومة السورية نرفض حكومة تكنوقراط أو حكومة حيدانية، لكن الحوار يمكن أن ننقذ على هذه أو تلك، يمكن أن نذهب الى حكومة أهلية وفق اقتراح العماد ميشال عون الذي نحن نؤيده، أو فاق وطني، الوفاق الوطني هو الأهم.

وتعارض 8 آذار حكومة الحيد لأنها تستبعد الأحزاب والمقصود حزب الله. بدوره رئيس الحكومة الأسبق عمر كرامي، حذر من تداعيات ما يجري من فتن طائفية ومذهبية، داعياً لأول مرة الى حكومة تجمع كل الفرقاء.

الوزير غازي العريضي بعد النائب وليد جنبلاط قال: أننا في مازق وطني خطير، وأضاف بعد لقائه الرئيس نبيه بري، إذا كان الحل برحيل الحكومة فليس لدينا من مانع.

السفير المصري في بيروت اشرف حمدي ابلغ حزب الله بشخص مسؤول العلاقات العربية في الحزب والشيخ حسن الزاهد ان الحوار هو السبيل الوحيد لتحصين الساحة الداخلية في لقاء وصفته قناة «المنار» الناطقة بلسان الحزب «بالفريد». مصدر لبيئاني مطلع أكد لـ «الأنباء» ان التطورات اللبنانية المتسارعة، مرتبطة بسرعة تداعي الدماء التي سالت في صيدا وعلان الاعتصام ريثما يسلم مطلق النار عليه الى القضاء.

رئيس حزب القوات اللبنانية

عما اذا كان سبصار الى انتخاب الرئيس نبيه بري على رأس مجلس النواب في حال فازت 14 آذار بهذه الانتخابات، اجاب ججع جصاحا: الحل وحيد، وهو أن ينضم الرئيس بري الى 14 آذار.

رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية قال من بكركي، حيث عزى الكاردينال الراعي بوقاة شقيقه: الحوار ليس المشكلة فمين يرفض الحوار، أما عن الحكومة السورية نرفض حكومة تكنوقراط أو حكومة حيدانية، لكن الحوار يمكن أن ننقذ على هذه أو تلك، يمكن أن نذهب الى حكومة أهلية وفق اقتراح العماد ميشال عون الذي نحن نؤيده، أو فاق وطني، الوفاق الوطني هو الأهم.

وتعارض 8 آذار حكومة الحيد لأنها تستبعد الأحزاب والمقصود حزب الله. بدوره رئيس الحكومة الأسبق عمر كرامي، حذر من تداعيات ما يجري من فتن طائفية ومذهبية، داعياً لأول مرة الى حكومة تجمع كل الفرقاء.

الوزير غازي العريضي بعد النائب وليد جنبلاط قال: أننا في مازق وطني خطير، وأضاف بعد لقائه الرئيس نبيه بري، إذا كان الحل برحيل الحكومة فليس لدينا من مانع.

السفير المصري في بيروت اشرف حمدي ابلغ حزب الله بشخص مسؤول العلاقات العربية في الحزب والشيخ حسن الزاهد ان الحوار هو السبيل الوحيد لتحصين الساحة الداخلية في لقاء وصفته قناة «المنار» الناطقة بلسان الحزب «بالفريد». مصدر لبيئاني مطلع أكد لـ «الأنباء» ان التطورات اللبنانية المتسارعة، مرتبطة بسرعة تداعي الدماء التي سالت في صيدا وعلان الاعتصام ريثما يسلم مطلق النار عليه الى القضاء.

رئيس حزب القوات اللبنانية

يشعر المرابطون في بيروت، بتغيير في موجة التعاطي الدولي مع الثورة السورية، وتداعياتها في لبنان، منذ خروج الإدارة الأميركية الأوبامية من معمة الانتخابات الرئاسية واستئنافها الحراك الداخلي والخارجي بعد ستة من الدوران في فراغ الانتخابات الرئاسية.

وفي التقارير الواردة الى بيروت، ان استقالة مدير المخابرات الأميركية، لم تكن بسبب علاقته العاطفية، بل ان هذه العلاقة استخدمت كغطاء، بينما الأسباب الحقيقية هي إخفاقة في حماية السفارة الأميركية في بنغازي. والخطوة الثانية على مستوى الشرق الاوسط، تمثلت بالضغط على رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، لإلغاء صفقة السلاح الضخمة مع روسيا، حيث جرت تغطيته، بمسألة العملات التي طالت وزير الدفاع ورئيس الأركان الروسيين، الى جانب فريق المالكي، ما جعل الرئيس بوتن يطيح بهما.

ومن مؤشرات تغيير الموجة زيارة وزير خارجية روسيا لافروف الى المملكة العربية السعودية، ليبحث معها حلاً لازمة السورية، وهذا يحصل لأول مرة من جانب موسكو، صاحبة الفيتوات الحامية لنظام الاسد في مجلس الأمن الدولي. بالنسبة للبنان، الشعور بالتغيير في المناخ الدولي حيال الأزمة السورية، سابق لكل المستندات الأميركية، لكنه تعزز بعد ضيق المفجرات السورية بسيارة ميشال سماحة الوزير اللبناني السابق، والمستشار الدائم للرئيس بشار الاسد.

ومع الرسالة التي وجهتها وزيرة هيلاري كلينتون، الى الرئيس سليمان أمس، بعد اختيار رجل دين مسلم مقبل لرئاسة الائتلاف الوطني السوري، هو الشيخ أحمد معاذ الخطيب وشخصية مسيحية يسارية لرئاسة المجلس الوطني هو جورج صبرا، بات واضحاً أن نأي وزير الخارجية عدنان منصور عن الاجتماع العربي حيال ما جرى في الدوحة، لم يعد يحظى بالتصديق لا عربياً ولا دولياً.

والى ذلك، حملت السفارة الأميركية مورا كونيلي للرئيس سليمان دعم وزيرة خارجيتها للانتقال بلسان «الى حكومة جديدة تحسب تطعات الشعب اللبناني وتحفظ استقراره».

بعدها كرت سبحة المتحدثين عن التغيير الحكومي بعد الكثير من الالاء والمناعة، وأول المتراجعين العماد ميشال عون، الذي قال بعد لقائه الرئيس سليمان، ان التغيير الحكومي ممكن، لكن بعد الحوار، منادياً بحكومة وحدة وطنية رافضاً الحكومة الحيدانية. لكن رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع اصغر على افضلية الحكومة الحيدانية أو التكنوقراطية، وقد سئل جعجع



### دقوق المطلوب أميركا تطيق في لبنان

بيروت: نكرت صحيفة النهار البيروتية ان العنصر في حزب الله علي موسى دقوق الذي كان معتقلاً في بغداد بتهمة المشاركة بقتل جنود اميركيين ابان الاحتلال الاميريكي للعراق موجود الآن في لبنان طليقا منذ نحو شهر وقد ادى فريضة الحج مؤخرا. وكانت الحكومة الاميريكية طالبت حكومة نوري المالكي بعدم الافراج عنه!

## جماعة أنصار الدين تعدل عن السعي لفرض الشريعة في كل أنحاء مالي

إرسال 3300 جندي لدعم الجيش المالي في طرد المجموعات الإسلامية المسلحة من هذه المنطقة من دون إغلاق الباب أمام المفاوضات. في هذا الوقت دعت حركة تحرير «ازواد» التي تمثل المتمردين الطوارق شمال مالي الجهاديين الأجانب إلى مغادرة شمال البلاد فوراً وإلا فستصبح مجبرة على استعمال القوة ضدهم.

وقال الأمين العام للحركة بلال آغ الشريف في بيان لها نشرته امس وسائل الاعلام الجزائرية «نرفض تواجد الجماعات المتطرفة الأجنبية وتجار المخدرات في إقليم ازواد وتدعوهم من جديد لمغادرة المنطقة عاجلاً».

وهددت الحركة بأنه في حال رفض هذا التواء سيكون اللجوء إلى القوة ضرورياً لأن نواب هذه المجموعات يشكل تهديداً حقيقياً ومصدر عدم استقرار بالنسبة للشعب الأزوادي. وجاءت هذه الدعوة من حركة «ازواد» غداة قرار لمجموعة دول غرب أفريقيا (إكواس) بنشر قوة أفريقية قوامها 3300 جندي شمال مالي في قمة بانوجا النيجيرية في الماضي، وسيتم إحالة المشروع لمجلس الأمن الذي منح المجموعة مهلة 45 يوماً لتقديم مخططها حول التدخل في شمال مالي تنتهي في الـ 26 من نوفمبر الجاري.

واغادوغو - أ.ف.ب: أعلنت جماعة أنصار الدين، إحدى المجموعات الإسلامية التي تحتل شمال مالي، أمس أنها تعدل عن السعي لفرض الشريعة في كل أنحاء البلاد لكنها طالبت بتطبيقها في مقلها الوحيد في كيدال (شمال شرق). وصرح حمادة آغ بيبي أحد أفراد وفد من أنصار الدين موجود في واغادوغو «تعدّل عن تطبيق الشريعة في كل أنحاء مالي باستثناء منطقة كيدال، حيث سنطبق الشريعة مع أخذ واقعنا في الاعتبار» من دون أن يعطي مزيداً من الايضاحات.

وأضاف المتحدث باسم الوفد محمد آغ هاريد «نود فقط تطبيق الشريعة في المناطق الواقعة تحت سيطرتنا أي منطقة كيدال. كل شيء سيتم بالاضور وسنفصل حجبتنا خلال مفاوضاتنا مع الجانب الآخر» السلطات الانتقالية في مالي. ومنذ ابريل، يخضع شمال مالي لسيطرة جماعة انصار الدين وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي وحركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا، حيث تطبق الشريعة بصرامة (الرجم ويتر الاضراسه...) وترتّب أيضاً تجاوزات وتدمير الاضرحة».

وهذا التغيير الكبير في موقف أنصار الدين يأتي في حين يلوح تهديد بتدخل عسكري افريقي بعد ان قرر القادة الافارقة في ابوجا

## طرابلس تمكنت من رفع التجميد عن الأموال الليبية في الخارج

على حكم باسترجاع مبلغ (54 مليون دولار) لصالح مؤسسة الاستثمار الليبية في الولايات المتحدة.

واستعرض الكيب ما حققته حكومته «من إنجازات ومشاريع» منذ توليها مهامها قبل نحو عام، وفي مقدمتها إنجاز استحقاق الانتخابات التي أقرت المؤتمر الوطني العام الذي بدأ يمارس مسؤولياته التشريعية والرقابية. وأوضح الكيب، في البيان، أن الحكومة «كفّفت نشاطها الدبلوماسية في المحيط العربي والدولي وعملت على تأمين تأييد الأطراف الدولية المختلفة، وإقناعها بأن ليبيا تسير في اتجاه البناء الواعد من أجل استمرار التكاتف والتعاون لتأمين مسيرة النهوض والبناء والتخلص من بقايا النظام السابق».

عواصم - وكالات: أعلن رئيس الحكومة الانتقالية الليبية د.عبدالرحيم الكيب أن بلاده تمكنت من رفع التجميد عن الأموال الليبية في الخارج.

وقال الكيب، في بيان القا عقب الاجتماع الأخير للحكومة الانتقالية الذي عقده ليلة أمس الأول بطرابلس إن هذا «جاء بعد أن استطاعت ليبيا البتة العالم والمنظمات الدولية مثل مجلس الأمن والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبعثة الأمم المتحدة بمسؤولياتها وتقيدها بالنظام المالي». وكشفت الكيب أن السلطات الليبية تمكنت من استعادة الأصول التي تمت مصادرتها في إيطاليا والتي تتجاوز قيمتها مليار يورو، ورفع الحجز عن حسابات المؤسسة الليبية للاستثمار في فرنسا بقيمة (12 مليار يورو)، والحصول

## مصادر لـ «الأنباء»: حزب الله أنجز «خارطة طريق» لمرحلة ما بعد الأسد

على تحقيق انتصار ومكاسب سياسية كبيرة وانقلابية بعد سقوط النظام السوري، هو وهم وواهم جدا لافتة الى ان حزب الله والمرس في العمل الامني على امتداد سني مقاومته اسرائيل والمتحجر في السياسة اللبنانية - تناقضات وتباينات- لن يكون لقمة سائفة في الصراع السوري الدولي، وليس بالسذاجة التي

استراتيجيا في مواجهة اسرائيل، الا انه في الوقت عينه هو حزب يحظى بدعم الطائفة الشيعية، ولديه حلفاء باس بحضورهم السياسي والشعبي في الطوائف الأخرى وهو قادر وياهم على ان يشكوا جهة سائفة تبقى على التوازن الحالي الذي هو عليه فريق 8 آذار والحزب.

وترى المصادر ان من يراهن مستعدا لكل التطورات، وهو يمتلك سيناريو جاهزا وردا على أي منعطف سياسي او تحول قد يعكسه سقوط النظام السوري والظرف الذي يكون فارضا ذاته.

وأشارت المصادر الى ان انهيار او سقوط هذا النظام لا يشكل «هلعاً» او رعباً لحزب الله رغم انه سيفقده اذا حصل هذا حليفاً

## السعد لـ «الأنباء»: وجود عون على الساحة السياسية لا يقل خطورة عن وجود السلاح

ملفات فاحت منها رائحة الصفقات والسمسرات والعمولات ولما كان من جهة ثانية قد التزم الصمت حيال ضبط القوى الأمنية في المرفأ والبقاع معامل لصناعة المخدرات والعائنة ملكيتها لاشقاء احد نواب حليفه حزب الله ناهيك عن ضلوع شقيق احد وزراء الحزب ايضا بالادوية المزورة تشاركاً للقضاء وللسراي العام اللبناني الحكم عليه ومحاسبته قضائياً وانتخابياً.

● بيروت - زينة طيارة

ما يبحث عن مادة اتهامية ضد خصوصه السياسيين لاستعمالها في حملاته الانتخابية، بمعنى آخر يعتبر النائب السعد ان العماد عون ينظر الى الفساد والفاسدين وفقاً لما يتناسب ورؤيته الانتخابية وليس وفقاً لما يؤمن ادارة صالحه، والا لكان قد طالب بمحاسبة صهره الوزير جبران باسيل بعد ان عين موظفين برتبة مدراء في مصفاتي طرابلس والزهراني المغفلتين، هذا ان لم تنطرق الى موضوع المازوت الاحمر وما سبقه وتبعه من

لبنان لا تكمن فقط بوجود سلاح غير شرعي بيد فريق سياسي تحت مسمى المقاومة إنما ايضا بوجود جنرال اسطورة حليف لهند السلاح ولا عمل له سوى استهداف عقول اللبنانيين ولباهمهم زورا بانه بطل التغيير والاصلاح والنقد الوحيد لدولة القانون والمؤسسات الدستورية ناهيك عن استماتته في تربة النظام السوري من كل خلل امني او عمل ارهابي يقع في البلاد، على صعيد آخر لفت النائب السعد الى ان ازمة الازمات في

الحكومة اللبنانية وبغض النظر عن التجانيات السياسية الحاصلة حول هويتها لم تتعاط مع هذا الواقع الخطير انطلاقاً من شعارها كئنا للعمل إنما انطلاقاً من مبدأ قليل من الوزراء للعمل وكثير منهم للقتال الى جانب النظام السوري وللدفاع عنه. ولقت النائب السعد في تصريح لـ«الأنباء» الى ان اكثر ما يهدد لبنان وامن اللبنانيين هو عدم تعاطي الحكومة مع التطورات الامنية بشيء من الجدية يوحي انها لكل اللبنانيين



رأى نائب عالية فؤاد السعد ان البلاد باتت بفعل انقسام اللبنانيين عموديا ما بين مؤيد ومعارض للثورة السورية مهددة بالانزلاق الى حرب اهلية يسعى النظام السوري جاهداً الى اندلاعها عبر سماحاته وحلفائه وازلامه في لبنان، معتبراً بالتالي ان موجة الاغتيالات ومحاولات الاغتيال اضافة الى تهديد النواب ما كانت لتحصل لولا وجود فريق سياسي سمح بعبور ارادة المحاور مشيراً من جهة ثانية الى ان